

## الاكتشاف المذهل لرئيس اليمنى

■ **حازم مبييض**

تبسو مضحكة تهمة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لإسرائيل والولايات المتحدة، بالوقوف وراء موجة الاحتجاجات التي تعم بلاده، حتى ليخيل لمن يسمعه وهو يعلن ذلك أن الجيش اليمني يشكل تهديدا وجوديا للدولة العبرية، وسيعتقد أن جيش العقيد اليمني يرايط في الأردن وسوريا ولبنان استعدادا ليوم التحرير العظيم، وأن ذلك الجيش ليس منشغلا منذ أعوام بقمع حراك الشعب اليمني المنكوب برئيسه منذ أكثر من ثلاثين عاما من الفوضى والفساد، وكأن الماطلين برحيله تلقوا دعما أميركيا مباشرا وقويا لينظموا أكبر تظاهرة ضد صالح وأولاده أمام جامعة صنعاء، ويبدو مشيرا للسخرية أن واحدا من أبرز حلفاء واشتغلن في المنطقة يتهمها بإدارة ثورات المنطقة التي تركزت حتى اليوم ضد حلفاء أميركا، ابتداءً بين علي ومرورا بمبارك وليس انتهاءً بالعقيد الليبي اللذافي.

بعين زرقاء اليمامة يرى صالح غرفة عمليات لزعة الوطن العربي مركزها تل أبيب، لكنها تدار من البيت الأبيض، ويتهم شعبه الخائر ضده بأنهم مجموعة من المنغذين والمقدين، بمن فيهم رجال دين محترمون يقفون ضده اليوم ويطالبونه بالرحيل، بينما هو يأخذ على الرئيس الأميركي نصائحه للطفة بالإنصات لصوت شعوبهم التي يتهمها صالح بأنها تدار من الخارج، والإنفاق عليهم يأتي من أموال صهيونية، وهو لم يتورع عن اتهام المعارضين لدكتاتوريته بأنهم قابعون مع السفير الأميركي ومع سفراء الاتحاد الأوروبي ليلًا نهارًا، يحلون الأوضاع ويعطونهم توجيهات كيف تكون المظاهرات والاعتصامات وجمع الأموال، ولم ينس تزييد ما رده طغاة قبله من أن اليمن ليست تونس ولا مصر والشعب اليمني مختلف.

لسنا بالتأكد مع أي تدخل أميركي في ما يجري في عالمنا العربي، مع تأكيدنا أن صالح ومن هم على شاكلته هم سبب ومبرر هذا التدخل، الذي يقتصر على نصيحتهم بإجراء إصلاحات سياسية، للاستجابة للتطلعات المشروعة لشعبهم، التي تنتقل مطالبها من الإصلاح إلى ضرورة إسقاط النظام الذي لا يستجيب لتلك المطالب، وصولا إلى لبس أكفان بيضاء كتب عليها نحيا سعادة أو نسقط شهداء، وعلى اعتبار أن حراكتهم هو جهاد في سبيل الله، وأيدهم في هذا الاتجاه هيئة العلماء التي حرمت الاعتداء على المظاهرين وقالت إن التظاهر شكل من أشكال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

كانت تظاهرات الجنين تطالب بالترجع عن التعديلات الدستورية، وتهديل قانون الانتخابات، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، لكن تعنت صالح وعنجهيته وتأخر رد فعله، رفعت سقف المطالب التي تطالبه اليوم بالرحيل مع تأمين رحيله مع أسرته سلميا، هذا هو خيار الشارع اليوم، وهو بالتأكيد ليس مطلب الصهيونية العالمية ولا الامبريالية الأميركية، والأفان أكثر من ثلاثين عاما من حكم صالح لليمن غير السعيد لم تسفر إلا عن شعب من العملاء للصهيونية والاستعمار الجديد، وأن خلايا العملاء تنتشر اليوم في حضرموت وعدن وصنعاء والحديدة، وأن الشهداء السبعة والعشرين الذين سقطوا برصاص أنصار الرئيس ليسوا أكثر من مندسين يقبضون من الصهيونية ويخدمون الأعداء الخارجيين.

قبل صالح اتهم مبارك قوى خارجية بتأجيج النار في ميدان التحرير، ويعدده يتهم القذافي الغرب بالتخلي عنه، وفي الوقت نفسه يتهم تنظيم القاعدة الإرهابي بمحاولة إنشاء إمارة إسلامية في ليبيا، ومطلوب منا أن نصدق أن الغرب يشجع تنظيم القاعدة، وقليها جعل الشبي بنفسه على، واليوم وعلى نفس الخطى التي ستتتيب تنظيم القاعدة في اليمن والعراق، وتعليها لكتة يزيد على من سبقه باكتشافه المذهل أن هناك غرفة عمليات في تل أبيب تدار من واشنطن ضد حلفاء أميركا من الطغاة العرب، وشر البلية ما يضحك.. والي استحوأ ماتوا.

# مبارك عنيفة للثوار ضد مرتزقة القذافي وضحايا الثورة أكثر من ٦٠٠٠ قتيل



ليس الحل. لقد أن الاوان لكي يرحل".  
يشار إلى ان الاتحاد الأوروبي لم يوجه حتى الآن دعوة مباشرة الى القذافي للتخلى عن السلطة.  
واطلقت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة امس الاربعاء نداء لإرسال مئات الطائرات لانهاء الأزمة على الحدود التونسية مع ليبيا المضطربة وقالت ان "اعداد هائلة من الناس ما زالوا ينتظرون في البرد القارس للسماح لهم بالعبور الى تونس. وصرحت سبيلا وليكسيو المتحدث باسم المفوضية لوكالة فرانس برس ان "زملاني في الميدان يقولون ان اعدادا هائلة من الناس ينتظرون في مساحات على مد النظر، بانتظار عبور الحدود".  
وقالت ان اعداد هؤلاء تقدر بالآلاف، مضيفة "أنهم في العراء في البرد القارس وتحت الامطار والعديد منهم امضوا ثلاث او اربع ليال في العراء حتى الان".

واكدت ان الوضع "تسوده الفوضى الحقيقية، وعبر الى مصر نحو ٧٧٢٢٠ شخصا حتى الان، وعبر عدد مماثل الى تونس".

واضافت "بالتالي فان عدد من فروا الى البلدين قد يزيد عن ١٥٠ الف شخص".  
وعلقت الجمعية العامة للأمم المتحدة امس الاول الثلاثاء عضوية ليبيا في مجلس حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية بسبب الفقمع الذي يمارسه الزعيم الليبي معمر القذافي بحق المعارضة فيما حذر مجلس الامن الدولي من تحرك جديد ضد النظام، وقررت الجمعية العامة التي تضم ١٩٢ عضوا، بالتوافق بدون تصويت، تعليق عضوية ليبيا بعدما طلب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون "اجراء حاسما بحق الزعيم الليبي معمر القذافي".

وقال الامين العام للامم المتحدة امام الجمعية العامة ان هناك اكثر من الف قتيل حاليا في ليبيا والاف الجرحى، مشيدا بالادانة الشاملة لاعمال القذافي. واوضح انه "فيما تشير معلومات الى اشتياق اعضاء اضافيين من الجيش عن النظام.. يبدو ان العقيد القذافي ومؤيديه سيطرون على اجزاء في غرب البلاد لاسيما في طرابلس ومناطق مجاورة".  
واضاف حسب بعض المعلومات، ان الحكومة تنشر ايضا قوات على الحدود التونسية، "تابع في هذه الظروف الصعبة من الضروري ان تبقى المجموعة الدولية متحدة".  
ويبحث اعضاء مجلس الامن في مجلسهم الخاصة بعض التحركات العسكرية في ليبيا.  
لكن النقاش في الجمعية العامة طغت عليه مطالب نزيهيا بان توقف كل الدول "مخططات الاجتياح ضد ليبيا" التي قال السفير الفنزويلي خورخي فاليريو ان الولايات المتحدة تدفع بها.

مجلس حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية بسبب الفقمع الذي يمارسه

الامين العام للامم المتحدة امام الجمعية العامة ان هناك اكثر من الف

قتيل حاليا في ليبيا والاف الجرحى،

مشيدا بالادانة الشاملة لاعمال القذافي.

واوضح انه "فيما تشير معلومات الى

اشتياق اعضاء اضافيين من الجيش

عن النظام.. يبدو ان العقيد القذافي

ومؤيديه سيطرون على اجزاء في

غرب البلاد لاسيما في طرابلس ومناطق

مجاورة".

واضاف حسب بعض المعلومات، ان الحكومة تنشر ايضا قوات

على الحدود التونسية، "تابع في هذه

الظروف الصعبة من الضروري ان تبقى

المجموعة الدولية متحدة".

ويبحث اعضاء مجلس الامن في

مجلسهم الخاصة بعض التحركات

العسكرية في ليبيا.

لكن النقاش في الجمعية العامة طغت

عليه مطالب نزيهيا بان توقف كل الدول

"مخططات الاجتياح ضد ليبيا" التي قال

السفير الفنزويلي خورخي فاليريو ان

الولايات المتحدة تدفع بها.

مجلس حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية بسبب الفقمع الذي يمارسه

الامين العام للامم المتحدة امام الجمعية العامة ان هناك اكثر من الف

قتيل حاليا في ليبيا والاف الجرحى،

مشيدا بالادانة الشاملة لاعمال القذافي.

واوضح انه "فيما تشير معلومات الى

اشتياق اعضاء اضافيين من الجيش

عن النظام.. يبدو ان العقيد القذافي

ومؤيديه سيطرون على اجزاء في

غرب البلاد لاسيما في طرابلس ومناطق

مجاورة".

واضاف حسب بعض المعلومات، ان الحكومة تنشر ايضا قوات

على الحدود التونسية، "تابع في هذه

الظروف الصعبة من الضروري ان تبقى

المجموعة الدولية متحدة".

ويبحث اعضاء مجلس الامن في

مجلسهم الخاصة بعض التحركات

العسكرية في ليبيا.

لكن النقاش في الجمعية العامة طغت

عليه مطالب نزيهيا بان توقف كل الدول

"مخططات الاجتياح ضد ليبيا" التي قال

السفير الفنزويلي خورخي فاليريو ان

الولايات المتحدة تدفع بها.

مجلس حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية بسبب الفقمع الذي يمارسه

الامين العام للامم المتحدة امام الجمعية العامة ان هناك اكثر من الف

قتيل حاليا في ليبيا والاف الجرحى،

مشيدا بالادانة الشاملة لاعمال القذافي.

واوضح انه "فيما تشير معلومات الى

اشتياق اعضاء اضافيين من الجيش

عن النظام.. يبدو ان العقيد القذافي

ومؤيديه سيطرون على اجزاء في

غرب البلاد لاسيما في طرابلس ومناطق

مجاورة".

واضاف حسب بعض المعلومات، ان الحكومة تنشر ايضا قوات

على الحدود التونسية، "تابع في هذه

الظروف الصعبة من الضروري ان تبقى

المجموعة الدولية متحدة".

ويبحث اعضاء مجلس الامن في

مجلسهم الخاصة بعض التحركات

العسكرية في ليبيا.

لكن النقاش في الجمعية العامة طغت

عليه مطالب نزيهيا بان توقف كل الدول

"مخططات الاجتياح ضد ليبيا" التي قال

السفير الفنزويلي خورخي فاليريو ان

الولايات المتحدة تدفع بها.

مجلس حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية بسبب الفقمع الذي يمارسه

الامين العام للامم المتحدة امام الجمعية العامة ان هناك اكثر من الف

قتيل حاليا في ليبيا والاف الجرحى،

مشيدا بالادانة الشاملة لاعمال القذافي.

واوضح انه "فيما تشير معلومات الى

اشتياق اعضاء اضافيين من الجيش

عن النظام.. يبدو ان العقيد القذافي

ومؤيديه سيطرون على اجزاء في

غرب البلاد لاسيما في طرابلس ومناطق

مجاورة".

واضاف حسب بعض المعلومات، ان الحكومة تنشر ايضا قوات

على الحدود التونسية، "تابع في هذه

الظروف الصعبة من الضروري ان تبقى

المجموعة الدولية متحدة".

ويبحث اعضاء مجلس الامن في

مجلسهم الخاصة بعض التحركات

العسكرية في ليبيا.

لكن النقاش في الجمعية العامة طغت

عليه مطالب نزيهيا بان توقف كل الدول

"مخططات الاجتياح ضد ليبيا" التي قال

السفير الفنزويلي خورخي فاليريو ان

الولايات المتحدة تدفع بها.

مجلس حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية بسبب الفقمع الذي يمارسه

الامين العام للامم المتحدة امام الجمعية العامة ان هناك اكثر من الف

قتيل حاليا في ليبيا والاف الجرحى،

مشيدا بالادانة الشاملة لاعمال القذافي.

واوضح انه "فيما تشير معلومات الى

اشتياق اعضاء اضافيين من الجيش

عن النظام.. يبدو ان العقيد القذافي

ومؤيديه سيطرون على اجزاء في

غرب البلاد لاسيما في طرابلس ومناطق

مجاورة".

واضاف حسب بعض المعلومات، ان الحكومة تنشر ايضا قوات

على الحدود التونسية، "تابع في هذه

الظروف الصعبة من الضروري ان تبقى

المجموعة الدولية متحدة".

ويبحث اعضاء مجلس الامن في

مجلسهم الخاصة بعض التحركات

العسكرية في ليبيا.

لكن النقاش في الجمعية العامة طغت

عليه مطالب نزيهيا بان توقف كل الدول

"مخططات الاجتياح ضد ليبيا" التي قال

السفير الفنزويلي خورخي فاليريو ان

الولايات المتحدة تدفع بها.

مجلس حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية بسبب الفقمع الذي يمارسه

الامين العام للامم المتحدة امام الجمعية العامة ان هناك اكثر من الف

قتيل حاليا في ليبيا والاف الجرحى،

مشيدا بالادانة الشاملة لاعمال القذافي.

واوضح انه "فيما تشير معلومات الى

اشتياق اعضاء اضافيين من الجيش

عن النظام.. يبدو ان العقيد القذافي

ومؤيديه سيطرون على اجزاء في

غرب البلاد لاسيما في طرابلس ومناطق

مجاورة".

واضاف حسب بعض المعلومات، ان الحكومة تنشر ايضا قوات

على الحدود التونسية، "تابع في هذه

الظروف الصعبة من الضروري ان تبقى

المجموعة الدولية متحدة".

ويبحث اعضاء مجلس الامن في

مجلسهم الخاصة بعض التحركات

العسكرية في ليبيا.

لكن النقاش في الجمعية العامة طغت

عليه مطالب نزيهيا بان توقف كل الدول

"مخططات الاجتياح ضد ليبيا" التي قال

السفير الفنزويلي خورخي فاليريو ان

الولايات المتحدة تدفع بها.

مجلس حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية بسبب الفقمع الذي يمارسه

الامين العام للامم المتحدة امام الجمعية العامة ان هناك اكثر من الف

قتيل حاليا في ليبيا والاف الجرحى،

مشيدا بالادانة الشاملة لاعمال القذافي.

واوضح انه "فيما تشير معلومات الى

اشتياق اعضاء اضافيين من الجيش

عن النظام.. يبدو ان العقيد القذافي

ومؤيديه سيطرون على اجزاء في

غرب البلاد لاسيما في طرابلس ومناطق

مجاورة".

واضاف حسب بعض المعلومات، ان الحكومة تنشر ايضا قوات

على الحدود التونسية، "تابع في هذه

الظروف الصعبة من الضروري ان تبقى

المجموعة الدولية متحدة".

ويبحث اعضاء مجلس الامن في

مجلسهم الخاصة بعض التحركات

العسكرية في ليبيا.

لكن النقاش في الجمعية العامة طغت

عليه مطالب نزيهيا بان توقف كل الدول

"مخططات الاجتياح ضد ليبيا" التي قال

السفير الفنزويلي خورخي فاليريو ان

الولايات المتحدة تدفع بها.

مجلس حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية بسبب الفقمع الذي يمارسه

الامين العام للامم المتحدة امام الجمعية العامة ان هناك اكثر من الف

قتيل حاليا في ليبيا والاف الجرحى،

مشيدا بالادانة الشاملة لاعمال القذافي.

واوضح انه "فيما تشير معلومات الى

اشتياق اعضاء اضافيين من الجيش

عن النظام.. يبدو ان العقيد القذافي

ومؤيديه سيطرون على اجزاء في

غرب البلاد لاسيما في طرابلس ومناطق

مجاورة".

واضاف حسب بعض المعلومات، ان الحكومة تنشر ايضا قوات

على الحدود التونسية، "تابع في هذه

الظروف الصعبة من الضروري ان تبقى

المجموعة الدولية متحدة".

ويبحث اعضاء مجلس الامن في

مجلسهم الخاصة بعض التحركات

العسكرية في ليبيا.

لكن النقاش في الجمعية العامة طغت

عليه مطالب نزيهيا بان توقف كل الدول

"مخططات الاجتياح ضد ليبيا" التي قال

السفير الفنزويلي خورخي فاليريو ان

الولايات المتحدة تدفع بها.

مجلس حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية بسبب الفقمع الذي يمارسه

الامين العام للامم المتحدة امام الجمعية العامة ان هناك اكثر من الف

قتيل حاليا في ليبيا والاف الجرحى،

مشيدا بالادانة الشاملة لاعمال القذافي.

واوضح انه "فيما تشير معلومات الى

اشتياق اعضاء اضافيين من الجيش

عن النظام.. يبدو ان العقيد القذافي

ومؤيديه سيطرون على اجزاء في

غرب البلاد لاسيما في طرابلس ومناطق

مجاورة".

واضاف حسب بعض المعلومات، ان الحكومة تنشر ايضا قوات

على الحدود التونسية، "تابع في هذه

الظروف الصعبة من الضروري ان تبقى

المجموعة الدولية متحدة".

ويبحث اعضاء مجلس الامن في

مجلسهم الخاصة بعض التحركات

العسكرية في ليبيا.

لكن النقاش في الجمعية العامة طغت

عليه مطالب نزيهيا بان توقف كل الدول

"مخططات الاجتياح ضد ليبيا" التي قال

السفير الفنزويلي خورخي فاليريو ان

الولايات المتحدة تدفع بها.

مجلس حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية بسبب الفقمع الذي يمارسه

الامين العام للامم المتحدة امام الجمعية العامة ان هناك اكثر من الف

قتيل حاليا في ليبيا والاف الجرحى،

مشيدا بالادانة الشاملة لاعمال القذافي.

واوضح انه "فيما تشير معلومات الى

اشتياق اعضاء اضافيين من الجيش

عن النظام.. يبدو ان العقيد القذافي

ومؤيديه سيطرون على اجزاء في

غرب البلاد لاسيما في طرابلس ومناطق

مجاورة".

واضاف حسب بعض المعلومات، ان الحكومة تنشر ايضا قوات

على الحدود التونسية، "تابع في هذه

الظروف الصعبة من الضروري ان تبقى

المجموعة الدولية متحدة".

ويبحث اعضاء مجلس الامن في

مجلسهم الخاصة بعض التحركات

العسكرية في ليبيا.

لكن النقاش في الجمعية العامة طغت

عليه مطالب نزيهيا بان توقف كل الدول

"مخططات الاجتياح ضد ليبيا" التي قال

السفير الفنزويلي خورخي فاليريو ان

الولايات المتحدة تدفع بها.

مجلس حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية بسبب الفقمع الذي يمارسه

الامين العام للامم المتحدة امام الجمعية العامة ان هناك اكثر من الف